

فخر الإنتاج الوطني
 مع أجود أنواع المطح عالمياً

حاصلة على شهادة الجودة الأوربية 2001

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
 Yemen Economic Corporation
 WWW.YECO.Biz
 INFO@YECO.Biz

أكل واحد

لماذا "تشافيز" وليس غيره؟!

.. "أي عالم عبثي هذا الذي تعيش فيه؟! إنهم يقتلون الأطفال والنساء ويبيدون الحياة، ولكن أمريكا تدعمهم وتقول إنهم يدافعون عن أنفسهم في وجه العدوان .. أي حق هذا الذي يقال؟! .. الرئيس الفنزويلي "هوغو تشافيز".

وحده الرئيس "تشافيز" يستطيع أن يقول ما يريد وما يشعر به، دون تحرج أو تلعثم، ودون أن يكون مضطراً إلى ممارسة الديبلوماسية المغلفة - بالشكولاته الفاسدة - تجاه ما يحدث في العالم من حق وجنون وعيب لا آخر له، ولكن لماذا يمكنه التصرف والتحدث هكذا دون مقبات؟!

ببساطة - لا آخر لها بالمثل - لأن السيد "تشافيز" غير معني أبداً بالتعبئة سوى لإرادة المستقلة وخياراته الخاصة والتي يفرضها هو، وليس من كتاب يملئ عليه أو يلقي إليه.

.. ما يقوله "تشافيز" ليس صعباً أو مستحيلًا، بل هو كلام بسيط وموضوعي بالمرّة، ولكنه أيضاً كلام صادق وشجاع، ولهذا السبب ذاته فهو كلام نادر، في عالم مزدحم بالجن والنفقاس .. وبالنافقين والجناب؛ الذين يمتدحون القوة وإن كانت غاشمة ويغلبون مصالحيهم الأنيه وإن جاءت على حساب مصالح شعوبهم، أو خالفت قوة الحقيقة ومنطق الحق.

هذا التحارب الكبير مع كلام ومواقف السيد "تشافيز" من قبل الجماهير العربية - خصوصاً - والتي ألهم حماسها إلى حد بعيد الرئيس الفنزويلي، فخرجت إلى الشوارع رافعة علم فنزويلا وصورا كبيرة لرئيسها الكبير. كل ذلك عنى أو يفرض أنه يعني أن الجماهير العربية بالمقام الأول، باتت تعيش في غربة رهيبه .. معزولة عن القيادات والأنظمة الرسمية التي ولت وجوهها شطر "البيت الأبيض"، وأن الشعوب متعطشة إلى قيادة تخاطب وعيها الجمعي وتتنامع مع حاجيات وتطلعات وأحلام وآلام الجماهير الغفيرة بعد ما اتسعت الهوة وعظم البون فيما بين الأنظمة وشعوبها.

.. في أحوال كهذه، وفي ظل المرارة والغين الشديدين اللذين يمتني بهما الشارع العربي مع كل مجزرة ومحرقه نازية تقترفها آلة الحرب والدمار الصهيونية، ضد أبناء الشعب الفلسطيني .. وكما بلغت مداها وموميها في عدوانها الوحشي على غزة والمدنيين المحاصرين من كل جهة .. ومع ما يشهده الشارع والوطن العربي من صمت وعجز وتخاذل وامتناع محيط ومؤلم عن نصرة غزة والضحايا والمستضعفين هناك، وتخاذل الأنظمة الرسمية إلى حد بيعت على القهر والانتحار كمد .. عندها يكون للسيد "تشافيز" وقع خاص وقيمة مضاعفة.

لن نعدم الجماهير زعيماً تهتف باسمه، حتى ولو كان من أمريكا اللاتينية! فقط لأنه اقترب من الحاجات الجماهيرية الملحة إلى صوت جسور أو موقف شجاع أو متحدث يستطيع من موقفه ومكانته أو مكانه في السلطة أن يقول للسفير الإسرائيلي في بلده: "انت مطرود" كما فعل "تشافيز".

.. قد لا يحقق هذا الكثير من النصر أو التغيير على الأرض، وقد لا يحسم الصراع أو الحركة لصالح الفلسطينيين في غزة .. ولكن ليس مطلوباً من الرئيس الفنزويلي أكثر من ذلك، فلا يتاح له أن يفعل أكثر مما فعل .. ولا لربما لم يتردد .. على الأقل ما يقوله ويفعله باستمرار يرجح هذا الافتراض.

.. أما وجه الدلالة والمفارقة في القصة بكاملها، فهو ليس أقل مرارة ووطأة على الأنظمة العربية والواقع العربي برمته!.. حيث الجماهير تجاروب وتهتف لرئيس دولة بعيدة في أمريكا اللاتينية .. وهي بذلك إنما تعبر عن مشاعر القصد وفداحة المصاب والخيبة تجاه الأنظمة العربية القائمة وتجاه النظام الرسمي العربي برمته، بل وتجاه قضايا العرب المهذورة وحقوقهم المضاعة ومصالحهم الأذاهة إلى المجهول الرهيب!

.. ما فعله "تشافيز" كان يمكن أن تفعله الأنظمة العربية، وكانت الجماهير يستحق لها أكثر مما فعلت مع رئيس فنزويلا، ولكنها لم تفعل فذهب المواطن العربي المكتوب في الداخل إلى البحث عن قيمة تعويضية تسد بعضاً من فراغ وتبلي قليلاً من الحاجة إلى الرضى والإشباع العاطفي والوجداني .. فكان السيد "تشافيز" في هذه اللحظة الصعبة هو صاحب الامتياز والخطوة .. حتى لو لم يكن قد اتخذ قراراته لإرضاء الجمهور العربي، بل لإرضاء فنزويلا وشعبها والمبادئ الأخلاقية التي تؤمن بها.

.. ينبغي أن يعني الأمر أشياء كثيرة بالنسبة إلى صانع السياسة والقرار العربي، وأن يجعله يشعر بالكثير من الأسف والخجل، لأن غرته تتضاعف في وسط محيطه الشعبي والوطني والقومي ولأن الجماهير لن تتوقف في اصطلاح بدائل .. وتغيير الحال المائل (!).

يومية على شبكة الانترنت

أكتوبر

www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

14 OCTOBER

أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 11 يناير 2009م - الموافق 14 محرم 1430 هـ - العدد 14345 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

غزة .. ولعنة العصر !!

ما هذا الذي يجري بغزة هاشم؟ .. هل حقاً أصبحت الإنسانية والضمير والأخلاق من بنات السياسة؟ .. أين الضمير الإنساني العالمي؟ .. أين الأخلاق المنظومة في ثنانيا الأمم والشعوب الحية؟ .. أين القوى العظمى؟ وأين القوة العربية التي يبدو أنها لم تعد موجودة؟

لقد حطم الصهاينة اليهود كل مفاهيم الأخلاق والقيم والضمير .. وشجعهم صمت عربي وعالمي مطبق من النخب الحاكمة! .. ترى ما هو الفرق بين الإرهاب والعدوان الصهيوني؟ .. ألم يخلف العدوان شهداء وجرحى وبيوتاً مدممة وأطفالاً مروعين منهم من قتل .. ومنهم من جرح .. ومنهم من بقي متمسكا بجثمان أبيه وأمه لبضعة أيام؟ دون طعام أو شراب أو أمن أو ونيس؟! ترى هل صدق هتلر النازي حين قال:

(كان بوسعي أن أقتل جميع اليهود .. ولكنني تركت البعض، لكي تعرفوا لماذا قتلتمهم؟!)

لم تكلف نفسها البحث عن ورق التوت لتخصفها عليها وتستر بها عورتها! وبهذا العري الأمريكي الكامل وأمن واستقرار في هذا العالم الملعون بوجود إسرائيل وحمايتها! .. كما كشفت إسرائيل في حملتها الأخيرة (الحيمة الأمريكية) التي خادعت العالم باسم حمل رسالة الديمقراطية والتنمية والسلام وحقوق الإنسان فهل الديمقراطية هي هذا الدمار الشامل، وإلغاء الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية في سير الحرب؟ .. وهل السلام ومحاربة الإرهاب هو مباركة هذه الطغمة اليهودية الشاذة في فلسطين بكل أعمالها العنوانية التي وصلت حد منع الطعام والشراب على أكثر من مليون محاصرين في غزة حتى أثناء قصصهم وإبانتهم وتدميرهم في حرب تبقى ولا تترك أثر؟! .. ووصلت حد منع الدواء واستهدفت حافلات الإغاثة الدولية (الانزوا) وغيرها .. وضربت المدارس والملاجئ والسكان الأبرياء دون رحمة! .. وهل العرب وأهل غزة والمستضعفون في الأرض هم بشر بلا حقوق في قراءة المقياس الأمريكي البائس؟! .. إنني أكاد الآن أقول: قد جنت على نفسها براش!! وأكاد أخشى أن يتراجع المد العربي والإسلامي والإنساني الذي هب في مكافحة الإرهاب وتضييق الخناق عليه بعد هذا التبرير المزري الأمريكي للعدوان على العرب والمسلمين؟ وبعد هذا الدعم الأمريكي الخائب للعدو الإسرائيلي، هذا الدعم الفاقد لأبسط لوازم الديبلوماسية ولرؤايم المحافظة على المصالح الأمريكية لدى العرب!

عند كل عدوان تقوم به إسرائيل، تتكشف العورة الأمريكية بقر ما شاء الله أن تتكشف (1) .. ولكن في عدوان اليوم على غزة، برزت أمريكا عارية العيان (1)!

عليه وسلم - عندما تصدق أحد المؤمنين بدهم فقالوا: إن الله عن صدقة هذا لذي (1) ! ولما تصدق مؤمن آخر ببيضة ذهب: قالوا: إنما أراد هذا بصدقته رثاء (1) !

فانزل الله تعالى رداً عليهم تشفيهم: ((الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات (أي صاحب البيضة الذهب) والذين لا يجدون إلا جهدهم (أي صاحب الدرهم) فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم)) . سورة التوبة .

إلى اللحدان والفوزان وشيئتهما!!

تساقوا الله في المسلمين! .. فقد كثرت فتاواكم المثيرة للفتيان (1) .. وفي كل نازلة بالأمة يابى الله لكم التوفيق (1) .. فتظهرون بنبأ القرون الأولى وكأنكم خارج العصر (1) .. وقتواكم بتحريم التظاهرات يصب كما لا يخفى على ذي بصيرة في مصلحة العدوان الإسرائيلي والشيطان الأمريكي!! فمتى لو سمحتم سوف تفتنون عنا أصواتكم الشاذة وفتاواكم الملهوذة والمثيرة للفرق!!!!

وشكراً لشاعر الأطباء والجراحين المصريين والعرب الآخرين الذين تركوا بيوتهم وأولادهم ونساءهم وأموالهم، وخرجوا إلى عزاء رفح ملحين في طلب الدخول إلى غزة الجريحة للنهال إلى مستشفياتها لادواة جرحائها الذين يفتقرون إلى أطباء يعالجونهم، وتحملوا مسؤولية قرارهم الذي أممهم بغير إيجاب! ويستدعي الدعوى! وتوقف أمامه المشاعر الإنسانية إكباراً وإجلالاً! وحما سوف يلاعن جرحاء هذا العمل الطيب عند رب لا يخيب عنده الراجون، في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم!

لقد حملت إسرائيل كل الدعوات المخلصة لتقارب الأديان وحوار الحضارات .. وحطمت كل الآمال بسلام وأمن واستقرار في هذا العالم الملعون بوجود إسرائيل وحمايتها! .. كما كشفت إسرائيل في حملتها الأخيرة (الحيمة الأمريكية) التي خادعت العالم باسم حمل رسالة الديمقراطية والتنمية والسلام وحقوق الإنسان فهل الديمقراطية هي هذا الدمار الشامل، وإلغاء الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية في سير الحرب؟ .. وهل السلام ومحاربة الإرهاب هو مباركة هذه الطغمة اليهودية الشاذة في فلسطين بكل أعمالها العنوانية التي وصلت حد منع الطعام والشراب على أكثر من مليون محاصرين في غزة حتى أثناء قصصهم وإبانتهم وتدميرهم في حرب تبقى ولا تترك أثر؟! .. ووصلت حد منع الدواء واستهدفت حافلات الإغاثة الدولية (الانزوا) وغيرها .. وضربت المدارس والملاجئ والسكان الأبرياء دون رحمة! .. وهل العرب وأهل غزة والمستضعفون في الأرض هم بشر بلا حقوق في قراءة المقياس الأمريكي البائس؟! .. إنني أكاد الآن أقول: قد جنت على نفسها براش!! وأكاد أخشى أن يتراجع المد العربي والإسلامي والإنساني الذي هب في مكافحة الإرهاب وتضييق الخناق عليه بعد هذا التبرير المزري الأمريكي للعدوان على العرب والمسلمين؟ وبعد هذا الدعم الأمريكي الخائب للعدو الإسرائيلي، هذا الدعم الفاقد لأبسط لوازم الديبلوماسية ولرؤايم المحافظة على المصالح الأمريكية لدى العرب!

عند كل عدوان تقوم به إسرائيل، تتكشف العورة الأمريكية بقر ما شاء الله أن تتكشف (1) .. ولكن في عدوان اليوم على غزة، برزت أمريكا عارية العيان (1)!

فريق قانوني يمني يعد ملفاً لمقاضاة قادة إسرائيل بجرائم حرب



©Reuters

صنعاء / متابعات:

أعلنت نقابة المحامين اليمنيين أمس السبت تشكيل فريق قانوني لرفع دعوى قضائية إلى محكمة الجنايات الدولية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين، على خلفية الجرائم وحرب الإبادة التي يرتكها الجيش الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أسبوعين نتج عنها استشهاد 804 أشخاص تصهف من النساء والأطفال وإصابة 3310 آخرين وتدمير مئات المنازل وإلحاق أضرار كبيرة بالبنية التحتية للقطاع.

وقال مصدر في نقابة المحامين اليمنيين إن الفريق القانوني الذي سيقوم برفع الدعوى سيضم 10 محامين بينهم محامية برئاسة نقيب المحامين اليمنيين عبدالله راجح.

وأوضح أن الفريق سيبدأ اليوم الأحد عقب الإعلان عن أسماء أعضائه بإعداد ملف متكامل بجرائم الحرب التي سيتم مقاضاة مجموعة من قادة إسرائيل بها منهم رئيس وزراء الكيان الصهيوني أولمرت ووزير دفاعه إيهود باراك ووزيرة الخارجية "تسيبي ليفني"، بالإضافة إلى عدد آخر من قادة الجيش الإسرائيلي الضالعين في تلك الجرائم.. موضحاً أن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة هي جرائم حرب وإبادة جماعية وتعتبر من الجرائم المشهورة أمام العالم كله.

اليوم .. تدشين فعاليات «مشروع إنسان» بصنعاء

صنعاء / سبا:

يصل إلى العاصمة صنعاء اليوم الأحد الداعية الإسلامية عمرو خالد في زيارة لليمن يشارك خلالها في تدشين مشروع «إنسان» بالعاصمة صنعاء الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مؤسسة صنع الحياة ومؤسسة رايت ستار البريطانية.

ويضمّن برنامج زيارة الداعية عمرو خالد على مدى يومين لإلقاء محاضرتين الأولى مساء غد بصنعاء بمصالة 22 مايو الدولية بصنعاء حول «المجددون.. نهضة الأمة» في تدشين المشروع بصنعاء، والثانية يوم الإثنين بمدينة إب بعنوان «كنتم خير أمة أخرجت للناس».

وأوضح نائب مدير عام العلاقات العامة بوزارة الشباب

مكتب آخر الهيئة كان نصيبه ثلاث قواعد كراسي متحركة، حيث سلمته الشركة ثلثة أجزاء الأسفل من الكراسي وربما الجزئين العلويين أجلًا لحطة 2010 وتنصح الاخوة في المكتب تجنب الجلوس على تلك الكراسي!

مكتب الآثار في محافظة مجاورة لعدن حصل من الهيئة على أثاث «جديدة» وهي عبارة عن مكتبات خشبية.. وقد وصلت بالفعل ولكن بدون الأبواب الزجاجية.. هي في الحقيقة أرسلت سليمة لكنها كسرت أثناء النقل.. والتعب على الناقل طبعاً.

أحلى شيء هي طفايات الحريق.. جديدة وحلوة في الفاتورة.. وهي شيء آخر بعد أن وصلت وأخذ منها إلى المرسل إليه - وغالباً هدية الغراب دودة!

أشك أن تكون رئاسة الهيئة على اطلاع كامل لحقيقة هذه المسفرة.. ولكني ساكون متأكدًا من شراكة مديرية مكاتب الهيئة في المساق إذا لم يبلغوا رئاسة الهيئة بالحقيقة.. فقد يكون مصدر الغش موظفين في الهيئة وقد يكون مصدره الشركة الناقلة والتي يقال إنها حصلت على أجور نقل قدرها يفوق قيمة النقولات، وقد يكون مصدره «مشترك»..

إعلان هام

تعلن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر عن فقدان دفتر سندات قبض رسمية تابع لمكتب المؤسسة في صنعاء يبدأ برقم 1501 وينتهي برقم 1550، وقد تم استخدام سندات من الرقم 1501 وحتى الرقم 1540. وعليه تحذر المؤسسة من التعامل مع أي سندات بالأرقام المفقودة.

عمران / سبا:

أدى عبث أحد الأطفال بسلاح ناري بعيداً عن رقابة الأهل والكبار في منطقة قاعة مديرية الشفة بمحافظة عمران صباح أمس إلى قتل الشقيق الأكبر برصاصه طائشة.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية / سبا / أن طفلاً يبلغ من العمر 8 سنوات كان يعيث بالسلاح في منزل العائلة فصبوه ناحية أخيه 20 عاماً واردة قتيلاً.

وأشار المصدر إلى أن هذه التصرفات تأتي نتيجة عدم الوعي بمخاطر السلاح وتركه في متناول الأطفال أو قريبا منهم في ظل غياب رقابة الأسرة على أطفالها.

وتنه المصدر جميع المواطنين إلى الانتباه وأخذ الحيطة والحذر من الوقوع في مثل هذه الأعمال العشوائية والأحفاظ بالسلاح في أماكن محكمة ومقفلة بعيداً عن الأطفال.

وقال: إن على الوالدين الأمور درء مثل هذه المخاطر التي تنم عن جهل بعض الأسر بمثل هذه المخاطر والظاهرة الاجتماعية السلبية.

تبرعوا من أجل غزة

بموجب توجيه من قبل رئيس مجلس الوزراء تم فتح حساب خاص وموحد لاستقبال التبرعات المالية للأشقاء بغزة برقم (3) في البنك المركزي اليمني وجميع البنوك العاملة في اليمن وكافة فروعها بمعموم المحافظات. وتم إنارة مسؤولية تسلم المساعدات العينية لسلطات المحلية في المحافظات والمديريات وكذلك للهيئة الشعبية اليمنية لنصرة الشعب الفلسطيني وذلك لضمان إرسالها الفوري إلى أشقائنا في غزة أولاً فأول.

وبهذا الصدد لا يحق أي جهة أي كانت أن تتحصل على أي نوع من التبرعات باسم حملة جمع التبرعات لدعم ومساندة إخواننا في قطاع غزة خارج هذا النظام وهو رقم الحساب (3) في كافة البنوك العاملة في بلادنا وفروعها والسلطات المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية اليمنية لنصرة الشعب الفلسطيني.

أخبار

عمران / سبا:

تم أمس عبر أرصفة الملا ميناء عدن تصدير 901 طن من الجلود والصابون عبر ميناء عدن إلى عدد من الدول.

وأفادت بيانات ملاحية صادرة عن الميناء أن شحنة الصابون والبالغة 880 طناً صدرت إلى أثيوبيا فيما صدرت شحنة الجلود والبالغة 21 طن إلى جيبوتي.

وكانت أرصفة الملا قد أفرغت فيها 115 حاوية بضائع وأردة أمس للاستهلاك المحلي، أفرغتها ناقلة الحاويات (فيلاريا) التي نقلت الصادرات الوطنية اليمنية وتحمل الجنسية الدنماركية.